

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان عليه السلام يُسَجِّدُ عَلَى الْخُمْرَةِ قَالَ أَبُو عبيد الْخُمْرَةُ شَيْءٌ مَنَسُوجٌ يُعْمَلُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَيُرْمَلُ بِالْخَيْطِ وَهُوَ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ مَا يُسَجِّدُ عَلَيْهِ الْمُصَلِّي أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَإِنَّ عَظْمَ حَتَّى يَكْفِيَ الرَّجُلَ لِجَسَدِهِ كُلِّهِ فَهُوَ حَصِيرٌ وَلَيْسَ بِخُمْرَةٍ .

قال مُعَاذُ ابْنُ ثَوْبَانَ بِخَمَيْسٍ وَهُوَ الثَّوْبِيُّ الَّذِي طُؤِلَهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّ زَمَامًا سُمِّيَ خَمَيْسًا لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَمَرَ بِعَمَلِهِ مَلِكٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْخَمَيْسُ .

لَمَّا وَصَلَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى خَيْبَرَ قَالَتِ الْيَهُودُ مُحَمَّدٌ سَدٌّ وَالْخَمَيْسُ يَعْنُونَ الْجَيْشَ وَسُمِّيَ خَمَيْسًا لِأَنَّهُ مَقْسُومٌ عَلَى خَمْسَةِ الْمُقَدِّمَةِ وَالسَّاقَةِ وَالْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةَ وَالْقَلْبُ وَقِيلَ سُمِّيَ خَمَيْسًا لِأَنَّهُ يُخَمِّسُ الْغَنَائِمَ